

الكتاب الثاني

من حرف الهمزة في اللفظ من قسم الاقوال

وفيه ثمانية أبواب

الباب الاول في الذكر وفضيلته

١٧٤٧ - إن لله ملائكةً سياحين في الأرض فضلاً عن كتاب الناس ،
يطوفون في الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فاذا وجدوا قومًا يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتِكُمْ فَيَحْفُوتُهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إلى السماء الدنيا
فيسألهم ربُّهم وهو أعلم منهم ، ما يقول عبادي ؟ فيقولون يسبحونك
ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون
لا والله ما رأوك فيقول : كيف لو رأوني ؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشدَّ
لك عبادةً وأشدَّ لك تعجباً وأكثر لك تسبيحاً ، فيقول : فما يسألوني
فيقولون : يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما
رأوها فيقول : فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد
عليها حرصاً وأشدَّ لها طلباً وأعظمَ فيها رغبةً ، قال : فمن يتعوذون ؟
فيقولون : من النار فيقول : عز وجل هل رأوها ؟ فيقولون لا والله يارب

فيقول : فكيف لو رأوها؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً
وأشدَّ لها مخافةً فيقول : فأشهدُكم أني قد غفرتُ لهم فيقول : ملكٌ من
الملائكةِ فيهم فلانٌ ليس منهم إنما جاء حاجةً فيقول : هم القومُ لا يشقُّ بهم
جليسُهُم . (حم ق عن أبي هريرة) .

١٧٤٨ - أفضلُ الذكرِ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأفضلُ الدعاءِ الحمدُ لله .

(ت ن ه حب ك عن جابر) .

١٧٤٩ - الذكرُ نعمةٌ من الله فادوا شكرَها . (فر عن نبيط

ابن شريط) .

١٧٥٠ - الذكرُ الذي لا يسمعهُ الحفظةُ يزيدُ على الذكرِ الذي

يسمعهُ الحفظةُ سبعينَ ضعفاً . (هب عن عائشة) .

١٧٥١ - ذكرُ اللهِ شفاءُ القلوبِ . (فر عن أنس) .

١٧٥٢ - أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أن تموتَ ولسانك رطبٌ من

ذكرِ الله . حب وابن السني في عمل اليوم والليلة طب حب عن معاذ) .

١٠٥٣ - أكثرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يقولوا مجنون . (حم ع

حب ك هب عن أبي سعيد) .

١٧٥٤ - أكثرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يقول المناققون . إنكم مراؤون

(ص حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلًا) .

١٧٥٥ - اذكر الله فانه عونٌ لك على ما تطلب . (ابن عساكر
عن عطاء بن أبي مسلم) مرسلًا .

١٧٥٦ - اذكروا الله ذكراً يقولُ : المنافقون إنكم تراؤون .
(طب عن ابن عباس) .

١٧٥٧ - اذكروا الله ذكراً خاملاً قيل وما الذكر الخاملُ قال :
الذكرُ الخفي . (ابن المبارك في الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلًا) .

١٧٥٨ - أسعدُ الناسِ بشفاعةي يومَ القيامةِ من قال : لا إله إلا الله
خانصاً مخلصاً من قلبه . (خ عن أبي هريرة) .

١٧٥٩ - أفضلُ العبادِ درجةً يومَ القيامةِ الذَّاكرونَ الله كثيراً .
(حم ت عن أبي سعيد) .

١٧٦٠ - أفضلُ العلمِ لا إله إلا الله ، وأفضلُ الدعاءِ الاستغفار .
(فر عن ابن عمر) .

١٧٦١ - أكثرُوا من شهادةِ أن لا إله إلا الله قبل أن يُحالَ بينكم
وبينها ولقنوها موتاكم . (ع عد عن أبي هريرة) .

١٧٦٢ - إن الله حرمَّ على النارِ من قال : لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجهَ الله . (ق عن عتبان بن مالك) .

١٧٦٣ - إن الله تعالى يقولُ : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركتُ

بي شفتاه . (حم ه ك عن أبي هريرة) .

١٧٦٤ - إن الله تعالى يقول : إن عبدي كلَّ عبدي يذكركني وهو

ملاقٍ قرنه . (ت عن عمارة بن زعكرة) .

١٧٦٥ - إن لكلِّ ساعٍ غايةً ، وغايةُ ابنِ آدمَ الموتُ فعليكمُ بذكرِ

اللهِ فإنه يسلمكم ويرغبكم في الآخرة . (البغوي عن جلاس بن عمرو) .

١٧٦٦ - أقربُ ما يكونُ الربُّ من العبدِ في جوفِ الليلِ الآخرِ

فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن . (ن ت

ك عن عمرو بن عبسة) .

١٧٦٧ - ألا أنبئكم بخيرِ أعمالِكُمْ ، وأزكاها عندَ مليكِكُمْ وأرفعها

في درجاتِكُمْ وخيرِ لِكُمْ من إنفاقِ الذهبِ والورقِ وخيرِ لِكُمْ من

أن تلقوا عدوكم ، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ذكرُ الله . (ك

ق ه ن عن أبي الدرداء)

١٧٦٨ - جددوا إيمانكم (١) أكثروا من قولِ لا إله إلا الله . (حم

ك عن أبي هريرة) .

١٧٦٩ حدثني جبريلُ قال : يقول الله تعالى : لا إله إلا الله حصني فمن

دخله أمن من عذابي . (ابن عساكر عن علي) .

(١) من المنتخب وبالاصل جددوا إيمانكم - والصواب ما في المنتخب .

١٧٧٠ - حَضَرَ مَلِكُ الْمَوْتِ رَجُلًا يَمُوتُ فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْ
عَمَلًا خَيْرًا ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْرًا فَفَكَحَّ لِحْيَتَهُ فَوَجَدَ طَرْفَ لِسَانِهِ
لَاصِقًا بِحَنْكِهِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَغَفَرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ . (ابن أبي
الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن أبي هريرة) .

١٧٧١ - خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَفَى (١) . (حم
هب عن سعد) .

١٧٧٢ - خَيْرُ الْعَمَلِ أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ
اللَّهِ . (حل عن عبد الله بن بشر) .

١٧٧٣ - سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ
عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا . (ق ك عن أبي هريرة طب
عن أبي الدرداء) .

١٧٧٤ - سَيَرُوا هَذَا جَمْدَانَ (٢) سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ . (حم عن أبي هريرة) .

١٧٧٥ - إِنْ الشَّيْطَانَ مَلْتَقَمَ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
خَسَّ عِنْدَهُ وَإِذَا نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبَهُ . (الحكيم عن أنس) .

١٧٧٦ - عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى حُبُّ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَلَامَةُ بُغْضِ اللَّهِ

(١) وفي المنتخب ما يكفى . (٢) جبل على ليلة من المدينة .

نعالى بُغْضُ ذِكْرِ اللَّهِ عز وجل . (هب عن أنس) .

١٧٧٧ - إن لكل شيء صِقَالَةً وصِقَالَهُ (١) القلبِ ذِكْرُ اللَّهِ تعالى
وما من شيءٍ أَجْحَى من عذابِ اللَّهِ من ذِكْرِ اللَّهِ ولو أن تُضْرَبَ (٢) حتى
يَنْقَطِعَ . (هب عن ابن عمر) .

١٧٧٨ - من قال لا إله إلا الله نفعتهُ يوماً من دهره يصيبُهُ قبلَ ذلك
ما أصابه . (البزار هب عن أبي هريرة .)

١٧٧٩ - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخلَ الجنةَ . (البزار عن
أبي سعيد) .

١٧٨٠ - من كان آخِرَ كلامِهِ لا إله إلا الله دخلَ الجنةَ .
(حم دك عن معاذ) .

١٧٨١ - لا إله إلا الله لا يسبِقُها عملٌ ، ولا تشركُ ذنباً . (هـ
عن أم هانئ) .

١٧٨٢ - إن الشيطانَ واضعٌ خَطْمَهُ على قلبِ ابنِ آدمَ فإن ذكراً
الله خَنَسَ وإن نسيَ التَّقَمَ قلبه . (ابن أبي الدنيا ع هب عن أنس) .

١٧٨٣ - أولياءُ الله الذين إذا رؤوا ذُكِرَ اللهُ . (الحكيم عن
ابن عباس) .

(١) في المنتخب مسألة . (٢) زاد في المنتخب بـيفك .

١٧٨٤ - أَفْضَلُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُوُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُؤْيَتِهِمْ ،
(الحكيم عن أنس) .

١٧٨٥ - خِيَارُ أُمَّتِي إِذَا رُوُوا ذُكِرَ اللَّهُ وَشُرَّارُ أُمَّتِي الْمَشَاوُونَ
بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَنْتَ . (حم عن عبد الرحمن
ابن عاصم - (١)) (طب عن عبادة بن الصامت) ،

١٧٨٦ - خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُوُوا ذُكِرَ اللَّهُ وَشُرَّارُكُمْ الْمَشَاوُونَ
بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَنْتَ . (هب عن ابن عمر (٢)) .

١٧٨٧ - خِيَارُكُمْ مِنْ ذَكَرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَتُهُ وَزَادَ عِلْمَكُمْ مَنْطِقَهُ
وَرَغَّبَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ . (الحكيم عن ابن عمرو) .

١٧٨٨ - أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ، خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُوُوا ذُكِرَ اللَّهُ .
(حم ه عن أسماء بنت يزيد) .

١٧٨٩ - إِنْ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحٌ ، لَذَكَرِ اللَّهُ إِذَا رُوُوا ذُكِرَ اللَّهُ
(طب عن ابن مسعود) .

١٧٩٠ - ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (عد وابن مردويه عن أنس)
(عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن مرسلًا) .

(١) كذا وفي الجامع الصغير ابن غنم وهو العواب .

(٢) في الجامع الصغير ابن عمرو .

١٧٩١ - عليكم بذكر ربكم وصلواتكم في أول وقتكم فان الله عز وجل يضاعف لكم . (طب عن عرياض) .

١٧٩٢ - عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار ، فأكثرُوا منها فان إبليس قال : أهلكتُ الناسَ بالذنوبِ ، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار ، فلما رأيت ذلك أهلكتُهُم بالأهواء ، وهم يحسبون أنهم مهتدون . (ع عن أبي بكر) .

١٧٩٣ - غنيمَةُ مجالسِ الذِّكْرِ الجَنَّةِ . (حم طب عن ابن عمر) .

١٧٩٤ - الغفلةُ في ثلاثٍ ، عن ذكرِ الله ، وحينَ يُصلى الصبحُ إلى طلوعِ الشمسِ وغفلةُ الرجلِ عن نفسهِ في الدينِ حتى يَرَكَبَهُ . (طب هب عن ابن عمر) .

١٧٩٥ - قال الله تعالى : يا ابن آدم اذكرني بعد الفجرِ وبعد العصرِ ساعةً أكفِكَ ما بينَهما . (حل عن أبي هريرة) .

١٧٩٦ - قال الله تعالى : لا يذكركني عبدٌ في نفسهِ إلا ذكرتهُ في من ملاءٍ من ملائكتي ولا يذكركُني في ملاءٍ إلا ذكرتهُ في الرفيقِ الأعلى . (طب عن معاذ بن أنس) .

١٧٩٧ - قال الله تعالى : عبدي إذا ذكرتني خالياً ذكرتك خالياً ، وإن ذكرتني في ملاءٍ ذكرتك في ملاءٍ خيرٍ منهم وأكثر . (هب

عن ابن عباس (.

١٧٩٨ - كلمتان : إحداهما ليس لها نهاية (١) دون العرش ، والأخرى

تعلماً ما بين السماء والأرض ، لا إله إلا الله والله أكبر . (طب عن معاذ) .

١٧٩٩ - لأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع

الشمس ، أحب إليّ من الدنيا وما فيها ، ولأن أذكر الله تعالى مع قوم

بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إليّ من الدنيا وما فيها .

(هب عن أنس) .

١٨٠٠ - لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى

تطلع الشمس ، أحب إليّ من أن أعتق أربعة من ولد اسمعيل ولأن

أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس

أحب إليّ من أن أعتق أربعة . (جب د عن أنس) .

١٨٠١ - لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا إله إلا الله

(طب عن معقل بن يسار) .

١٨٠٢ - لو أن رجلاً في حُجره دراهم يقسمها وآخر يذكّر الله

لكانَ الذاكرُ لله أفضل . (طس عن أبي موسى) .

١٨٠٣ - الذكرُ خيرٌ من الصدقة . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

(١) في المنتخب ناهية .

١٨٠٤ - ما صدقةٌ أفضلُ من ذكرِ الله . (طس عن ابن عباس) .

١٨٠٥ - ليس من عبدٍ يقول لا إله إلا الله مائةً مرةٍ إلا بعثه الله

يومَ القيامةِ ووجهه كالقمر ليلةَ البدر ولم يُرفعْ لأحدٍ يومئذٍ عملٌ أفضلُ
من عمله إلا من قالَ مثلَ قوله أو زاد . (طب عن أبي الدرداء) .

١٨٠٦ ليس يتحسرُّ أهلُ الجنةِ على شيءٍ إلا على ساعةٍ مرت بهم لم

يذكروا الله عز وجل فيها . (طب هب عن معاذ) .

١٨٠٧ - ما جلسَ قومٌ يذكرونَ الله تعالى إلا ناداهم منادٍ من السماء

قوموا مغفوراً لكم . (حم والضياء عن أنس) .

١٨٠٨ - ما جلسَ قومٌ يذكرونَ الله تعالى فيقومون حتى يُقالَ لهم

قوموا قد غفرَ الله لكم ذنوبكم وبُدِّلَتْ سيئاتكم حسناتٍ . (طب هب
عن سهيل بن الخنظلية) .

١٨٠٩ - ما اجتمع قومٌ على ذكرٍ ، ففترقوا عنه إلا قيلَ لهم ، قوموا

مغفوراً لكم . (الحسن بن سفيان عن سهيل بن الخنظلية) .

١٨١٠ - ما اجتمع قومٌ في مجلسٍ ففترقوا ولم يذكروا الله ولم

يصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترةً عليهم يومَ القيامة . (حم
حب عن أبي هريرة) .

١٨١١ - ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا الله تعالى ، ولم يصلوا

على نبيهم ، إلا كان عليهم ترة (١) فان شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم .
(ت ه عن أبي هريرة وأبي سعيد) .

١٨١٢ - ما اجتمع قومٌ ثم تفرقوا عن غير ذكرِ الله ، وصلاةِ علي
النبي ﷺ ، إلا قاموا عن أنتن جيفة . (الطيالسي هب عن جابر) .

١٨١٣ - ما اجتمع قومٌ تفرقوا عن غيرِ ذكرِ الله ، إلا كأنما
تفرقوا عن جيفةِ حمارٍ ، وكان ذلك المجلسُ عليهم حسرةً . (حم عن
أبي هريرة) .

١٨١٤ - ما عمِلَ ابنُ آدمَ عملاً أنجى له من عذابٍ من ذكرِ
الله . (حم عن معاذ) .

١٨١٥ - ما قال عبدٌ لا إله إلا الله قطُّ مخلصاً إلا فُتِحَتْ له أبوابُ
السماءِ حتى يفضي إلى العرش ، ما اجتنب الكبائر . (ت عن أبي هريرة) .
١٨١٦ - ما من الذكرِ أفضلُ من لا إله إلا الله ، ولا من الدعاءِ
أفضل من الاستغفار . (طب عن ابن عمر) .

١٨١٧ - ما من بقعةٍ يُدْكَرُ اسمُ الله فيها ، إلا استبشرتُ
بذكرِ الله إلى منتهائها من سبعِ أرضين ، وإلا نخرت على ما حولها من بقاع
الأرض ، وإن المؤمن إذا أراد الصلاة من الأرض ، تزخرفت له الأرض .

(١) ترة أي نقصان ١٢ مجمع .

(أبو الشيخ في العظمة عن أنس) .

١٨١٨ - إن البيت الذي يذُكرُ فيه اسمُ الله ليضيءُ لأهل السماء

كما تضيءُ النجوم لأهل الأرض . (أبو نعيم في المعرفة عن سابط) .

١٨١٩ - ما من ساعةٍ تمرُّ بآدمَ لم يذُكر الله فيها إلا جسرًا

عليها يوم القيامة . (حل هب عن عائشة) .

١٨٢٠ - مثلُ البيت الذي يذُكرُ الله فيه ، والبيت الذي لا

يذُكرُ الله تعالى فيه مثلُ الحي والميت . (ق عن أبي موسى) .

١٨٢١ - مجالسُ الذكرِ تنزلُ عليهم السكينةُ ، وتحفُّ بهم

الملائكةُ وتغشاهم الرحمةُ ويذُكرهم الله على عرشه . (حل عن أبي

هريرة وأبي سعيد) .

١٨٢٢ - ما من قومٍ يذكرون الله إلا حفَّت بهم الملائكةُ

وغشيتهم الرحمةُ ، ونزلت عليهم السكينةُ وذَكَرهم الله فيمن عنده .

(هـ ١) عن أبي هريرة وأبي سعيد) .

١٨٢٣ - ما جلسَ قومٌ يذكرون الله إلا حفَّت بهم الملائكةُ

وغشيتهم الرحمةُ ونزلت عليهم السكينةُ وذَكَرهم الله فيمن عنده .

(حب عن أبي سعيد وأبي هريرة) .

(١) ن

١٨٢٤ - لا يقعدُ قومٌ يذكرون اللهَ إلا حفَّتْهُمُ الملائكةُ وغشيتهمُ
الرحمةُ ونزلتْ عليهم السكينةُ وذَكَرَهُمُ اللهُ فيمن عنده . (حم م عن
أبي هريرة وأبي سعيد) .

١٨٢٥ - مفاتيحُ الجنةِ شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ . (حم عن معاذ) .

١٨٢٦ - من أطاع اللهَ فقد ذَكَرَهُ اللهُ ، وإن قَلَّتْ صلواتُهُ وصيامُهُ
وتلاوتهُ للقرآنِ . (طب عن واقد) .

١٨٢٧ - من أكثرَ ذَكَرَ اللهُ فقد برىءَ من النفاقِ . (طص
عن أبي هريرة) .

١٨٢٨ - من أكثرَ ذَكَرَ اللهُ أحبَّهُ اللهُ تعالى . (قط عن عائشة) .

١٨٢٩ - من أحب شيئاً أكثرَ ذَكَرَهُ (١) . (فر عن عائشة) .

١٨٣٠ - من ذَكَرَ اللهُ ففاضتْ عيناهُ من خشيةِ اللهِ حتى يصيب
الأرضَ من دموعه لم يعذبْهُ اللهُ يومَ القيامةِ . (ك عن أنس) .

١٨٣١ - ذَكَرَ اللهُ في العافلين بمنزلةِ الصابِرِ في الغازين (٢) . (طب
عن ابن مسعود) .

١٨٣٢ - ذَكَرَ اللهُ في العافلين مثلُ الذي يقاتلُ مع الغازين (٣)

(١) كذا وفي الجامع الصغير والمنتخب من ذكره .

(٢) كذا وفي الجامع الصغير في الغارين . (٣) في الجامع عن الغارين .

وذاكُرُ اللهُ في النافلين مَثَلُ المصباحِ في البيتِ المظلمِ ، وذاكُرُ اللهُ في النافلين كَمَثَلِ الشجرةِ الخضراءِ في وسطِ الشجرِ الذي قد تَحَت من الصريدِ ، وذاكُرُ اللهُ في النافلين يَعْرِفُهُ اللهُ عزَّ وجلَّ مَقْعَدَهُ من الجنةِ ، وذاكُرُ اللهُ في النافلين يَغْفِرُ اللهُ لَهُ بعددِ كلِّ فصيحٍ وأعجمٍ . (حل عن ابن عمر) .

١٨٣٣ - ذاكُرُ اللهُ خالِياً كِمبارزةٍ إلى الكفار من بين الصفوف . (الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس) .

١٨٣٤ - إني كَرِهْتُ أن أذكُرَ اللهُ إلا على طُهْرٍ . (دن حب ك عن المهاجر بن قنفذ) .

١٨٣٥ - أعظم الناس درجةً إذا كَرُونِ اللهُ . (هب عن أبي سعيد) .
١٨٣٦ - أكثرُوا ذكْرَ اللهِ تعالى على كلِّ حالٍ ، فإنه ليس عملٌ أحبُّ إلى اللهِ ولا أنجى لعبدهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تعالى في الدنيا أو الآخرةِ . (هب عن معاذ) .

١٨٣٧ - إن ذكْرَ اللهِ شفاءٌ وإن ذكْرَ الناسِ داءٌ . (هب عن مكحول مرسلاً) .

١٨٣٨ - لذكُرُ اللهُ في الفداةِ والعشي خيراً من حَظْمِ (١) السيفِ في سبيلِ اللهِ . (فر عن أنس) .

(١) حطم السيف : أي كسرها . ١٥٠ المختار

١٨٣٩ - الذين لا تزالُ ألسِنَتُهُمْ رَطْبَةً من ذكرِ اللهِ يدخلُ
أحدُهُمُ الجنةَ وهو يضحك . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء) .

١٨٤٠ - لا تُكثروا الكلامَ بغيرِ ذكرِ اللهِ فإن كثرةَ الكلامِ
بغيرِ ذكرِ اللهِ قسوةُ القلبِ وإن أبعادَ الناسِ من اللهِ القلبُ القاسي .
(ت عن ابن عمر) .

١٨٤١ - لا يزالُ لسانُكَ رطباً من ذكرِ اللهِ . (حم ت ه حب
ك عن عبد الله بن بسر) .

١٨٤٢ - يا أيها الناسُ اذكروا اللهَ جاءتِ الراجفةُ تتبعُها الرادفةُ
جاءتِ الراجفةُ تتبعُها الرادفةُ جاء الموتُ بما فيه . (حم ت ك عن أبي) .
١٨٤٣ - يقولُ اللهُ تعالى : أخرجوا من النارِ من ذكروني يوماً
أو خافني في مقام . (ت ك عن أنس) .

١٨٤٤ - إن اللهَ إذا ذَكَرَ شيئاً تعاظمَ ذِكْرُهُ . (ك عن معاوية) .

الذكـال

١٨٤٥ - أفضلُ العبادِ درجةً عندَ اللهِ يومَ القيامةِ الذَّاكِرُونَ اللهُ
كثيراً ، قيل ومن الغازي في سبيلِ اللهِ ، قال : لو ضربَ بسيفِهِ في
الكفارِ والمشرِكين حتى ينكسرَ ويحتضبَ دماً لكان الذَّاكِرُونَ اللهُ

كثيراً أفضل منه درجةً . (حم ت غريب (ع) وابن شاهين في الذكر
عن أبي سعيد) .

١٨٤٦ - أكثرهم لله ذكراً . (حم طب عن معاذ بن أنس) قال :
سئل رسول الله ﷺ أي المجاهدين أعظم أجراً وأي الصائمين أعظم أجراً ،
وكذا الصلاة والزكاة والحج والصدقة قال فذكره .

١٨٤٧ - أكثروا ذكر الله فإنه ليس شيء أحب إلى الله ولا أنجي
لعبده من خشيته في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى ، ولو أن الناس
اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم يكن مجاهد في سبيل الله وإن الجهاد
شعبة من ذكر الله . (هب وضعفه عن معاذ) .

١٨٤٨ - إن لكل شيء صقالة صاقل وإن صقالة القلوب ذكر الله
وما من شيء أنجي من عذاب الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع
(هب عن ابن عمر) .

١٨٤٩ - ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم ،
وخير ممن أعطى الذهب والورق ، وخير من أنه لو غدوتم إلى عدوكم ،
فَضَرَبْتُمْ رِقَابَهُمْ وَضَرَبُوا رِقَابَكُمْ إِذْ كَرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا . (هب
عن ابن عمر) .

١٨٥٠ - لذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في

سبيل الله ، ومن إعطاء المال سحاء . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر
عن ابن عمر ش عنه موقوفا) .

١٨٥١ - ما عمل آدي عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله ،
قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد إلا أن تضرب بسيفك
حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع . (ش حم
طب عن معاذ) .

١٨٥٢ - من عجز منكم عن الليل أن يكابده ، وبخل بالمال أن
يُنْفِقَهُ ، وجب عن العدو أن يجاهدَهُ ، فليكثر من ذكر الله . (طب
هب وابن النجار عن ابن عباس) .

١٨٥٣ - من هاب منكم الليل أن يكابده ، وخاف العدو أن يجاهده
وضن بالمال أن يُنْفِقَهُ فليكثر من ذكر الله . (ابن شاهين في الترغيب
في الذكر عن ابن عباس) .

١٨٥٤ - من هاله الليل أن يكابده ، وبخل بالمال أن يُنْفِقَهُ ،
وجب العدو أن يقاتله ، فليكثر أن يقول : سبحان الله وبجمده فانها أحب
إلى الله من جبل ذهب وفضة يُنْفِقَانِ في سبيل الله . (طب وابن شاهين
وابن عساكر عن أبي أمامة * ولفظ ابن شاهين فانها أحب إلى الله من
جبل ذهب وفضة ينفقها في سبيل الله . (وهو ضعيف) .

١٨٥٥ - ذا كُرُ اللهُ في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين . (طب
عن ابن مسعود) .

١٨٥٦ - ذا كُرُ اللهُ في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، وذا كُرُ اللهُ
في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذا كُرُ اللهُ في الغافلين يَعْرِفُ له
مقعدُهُ ، ولا يُعَذَّبُ بعده ، وذا كُرُ اللهُ في الغافلين له من الأجرِ بعددِ
كلِ فصيحٍ وأعجم ، وذا كُرُ اللهُ في الغافلين يَنْظُرُ اللهُ اليه نظرة لا
يَعَذِّبُهُ أبداً ، وذا كُرُ اللهُ في السوقِ له بكلِ شعرةٍ نورٌ يومَ يلقى
اللهُ . (هب عن ابن عمر) .

١٨٥٧ - ذا كُرُ اللهُ في الغافلين ، مثلُ الذي يقاتلُ عن الفارين ،
وذا كُرُ اللهُ في الغافلين ، كالمصباحِ في البيتِ المظلم ، وذا كُرُ اللهُ في
الغافلين كمثلِ الشجرةِ الخضراءِ في وسطِ الشجرِ الذي قد تَحَاتَ من
الصريدِ ، وذا كُرُ اللهُ في الغافلين يَعْفِرُ اللهُ له بعددِ كلِ فصيحٍ وأعجم ،
وذا كُرُ اللهُ في الغافلين يَعْرِفُهُ اللهُ عز وجل مقعدَهُ من الجنة . (حل
هب وابن صهري في أماليه وابن شاهين في الترغيب وقال هذا حديث
صحيح الإسناد حسن المتن غريب الألفاظ وابن النجار عن ابن عمر) .

١٨٥٨ - الذكُرُ يُفْضَلُ عَلَى النَفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِائَةَ ضِعْفٍ .
(طب عن معاذ بن أنس) .

١٨٥٩ - الذكرُ خيرٌ من الصدقةِ والذكرُ خيرٌ من الصيام .
(أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

١٨٦٠ - لو أن رجلاً في حُجرِه دراهم يقسمها وآخر يذكُر الله
لكانَ الذَّاكِرُ أفضل . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي
موسى) * وفيه جابر بن الوازع (١) وروى له مسلم وقال (ن) :
منكر الحديث * .

١٨٦١ - يفضَلُ الذَّاكِرُ على النفقةِ في سبيلِ الله سبعمائة ضِعْفٍ
(ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن معاذ بن أنس) وليس في سنده
من تكلم فيه سوى ابن لهيعة .

١٨٦٢ - إنَّ ما تذكرون من جلالِ اللهِ وتسبيحِهِ وتحميدِهِ
وتكبيرِهِ وتهليلِهِ يتعاطفنَ حولَ العرشِ لهنَّ دويُّ كدوي النحلِ
يُذَكِرْنَ بصاحبهنَّ أفلايحبُّ أحدُكم أن لا يزال له عندَ الرحمنِ شيءٌ
يُذَكِّرُ به . (الحكيم عن النعمان بن بشير) .

١٨٦٣ - إن الذين يذكرون من جلالِ اللهِ وتسبيحِهِ وتحميدِهِ
وتكبيرِهِ وتهليلِهِ ، يتعاطفنَ حولَ العرشِ لهنَّ دويُّ كدوي النحلِ
يذَكِرْنَ بصاحبهنَّ أفلايحبُّ أحدُكم أن لا يزال له عندَ الرحمنِ شيءٌ

(١) في التهذيب جابر بن عمر وأبو الوازع قال النسائي منكر الحديث .

يذكر به . (حم ش طب ك عن النعمان بن بشير) .

١٨٦٤ - كما لا تلتقي الشفتان على قول لا إله إلا الله ، كذلك لا تُحجَبُ عن سماءٍ سماءٍ حتى ينتهيَ إلى العرش لها دويٌ كذوي النحلِ تشفعُ لصاحبها . (الديلمي عن جابر) .

١٨٦٥ - أوحى الله تعالى إلى موسى ، أُنحِبُ أن أسكنَ معَكَ بيتَكَ نخر الله ساجداً ثم قال : فكيف يا رب تسكنُ معي في بيتي ، فقال : يا موسى أما علمتَ أنني جليسٌ من ذكرني ، وحيثما التمسني عبدي وجداني (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر) وفيه محمد بن جعفر المدائني قال أحمد : لا أُحدِثُ عنه أبداً عن سلام بن مسلم (١) المدائني متروك عن زيد العمي ليس بالقوي) .

١٨٦٦ - قال الله تعالى : إذا ذكرني عبدي خالياً ذكْرتهُ خالياً وإذا ذكرني في ملاءٍ ذكْرتهُ في ملاءٍ خيرٍ من الملاءِ الذي ذكْرني فيه (طب عن ابن عباس) .

١٨٦٧ - قال الله عز وجل : لا يذكُرني عبدي في نفسه إلا ذكْرته في ملاءٍ من ملاءِكتي ، ولا ذكْرني عبدي في ملاءٍ إلا ذكْرته في الرفيق الأعلى . (طب عن معاذ بن أنس) .

(١) في المنتخب سلم وقال في التفریب سلم أو سلم المدائني .

١٨٦٨ - قال الله تعالى : من يذكرني في نفسه ذكْرتهُ في نفسي ومن ذكرني في ملاءٍ من الناسِ ذكْرتهُ في ملاءٍ أكثر منهم وأطيب . (ش عن أبي هريرة) .

١٨٦٩ - قال ربكم عز وجل : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحرّكت بي شفتاه . (كر عن أبي هريرة) .

١٨٧٠ - قال موسى : يا رب وددتُ أن أعلم من تُحبُّ من عبادك فأحبهُ قال : إذا رأيتَ عبدي يُكثرُ ذكري فأنا أذِنْتُ له في ذلك وأنا أُحبهُ وإذا رأيتَ عبدي لا يذكرني فأنا حَجَبْتُهُ عن ذلك وأنا أبغضُهُ . (قط في الافراد وابن عساكر عن ابن عمر) .

١٨٧١ - قال موسى : يا ربِّ أقربِ أنتُ فأناجيكَ ؟ أم بعيدُ فأناديكَ ، فأني أحسُّ حِسَّ صَوْتِكَ ولا أراكُ فأين أنتُ ؟ فقال الله : أنا خلفكَ وأمَامَكَ وعن يمينِكَ وعن شمالِكَ يا موسى أنا جليسُ عبدي حينَ يذكُرُني وأنا معه إذا دعاني . (الديلمي عن ثوبان) .

١٨٧٢ - يقول الله عز وجل : إذا كان الغالبُ على العبدِ الاشتغالُ بي جعلتُ بُغْيَتَهُ وِلْدَانَهُ في ذكري ، فإذا جعلتُ بُغْيَتَهُ وِلْدَانَهُ في ذكري عشقني وعشقتُهُ فإذا عشقني وعشقتُهُ رفعتُ الحجابَ فيما بيني وبينَهُ ، وصيّرتُ ذلك تغالباً عليه ، لا يسهر إذا سها الناسُ ، أولئك

كلامهم كلامُ الأنبياء ، أولئك الأبطال حقاً ، أولئك الذين إذا أردتُ
بأهل الأرض عقوبةً أو عذاباً ، ذكرتهم فَصَرَفْتُ ذلك عنهم . (حل
عن الحسن مرسلًا) .

١٨٧٣ - قال الله تعالى : من شَغَلَهُ ذِكْرِي عن مسألتي أعطيتُهُ
قبلَ أن يسألني . (حل والديلمي عن حذيفة) .

١٨٧٤ - يقول الله تعالى : من شَغَلَهُ ذِكْرِي عن مسألتي أعطيتُهُ
فوقَ ما أعطى السائلين . (خ) في خلقِ أفعالِ العبادِ وابنِ شاهين في
الترغيبِ في الذِّكْرِ وأبو نعيم في المعرفة . (هب عن ابن عمر) ،
(عب عن جابر) .

١٨٧٥ - يقولُ اللهُ : من شَغَلَهُ ذِكْرِي عن مسألتي أعطيتُهُ فوقَ ما
أعطى السائلين . (ش عن عمرو بن مرة مرسلًا) .

١٨٧٦ - إنَّ الله عز وجل سيارةٌ من الملائكة ، يَبْتَغُونَ حِلْقَ
الذِّكْرِ ، فإذا مروا بِحِلْقِ الذِّكْرِ قال بعضهم لبعض : اقموا فإذا دعا
القوم أمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبي ﷺ صلوا معهم حتى
يَفْرُغُوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مففوراً لهم .
(ابن النجار عن أبي هريرة) .

١٨٨٧ - إنَّ الله تعالى سرايا من الملائكة تحلُّ وتَقِفُ على مجالس

الذكر في الأرض ، فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا فآين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر فاعدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله ، فلينظر كيف منزلة ، الله عنده ، فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه . (عبد بن حميد والحكيم (ك) وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر) .

١٨٧٨ - إن لله ملائكة فضلا (١) يتنون الذكر يجتمعون عند الذكر ، فاذا مروا بمجلس علا بمضهم على بعض حتى يباغوا العرش فيقول الله لهم : وهو أعلم من أين جئتم ؟ فيقولون : من عند عبيد لك يسألونك الجنة ، ويتعذون بك من النار ، ويستغفرون فيقول : يسألوني جنتي فكيف لو رأوها : ويتعذون من ناري فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم ، فيقولون ربنا إن فيهم عبدك الخطاء (٢) فلان مر بهم لحاجة فجلس اليهم قال الله عز وجل : أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة) وقال ابن شاهين هذا الحديث من أحسن حديث في الذكر وأصح سنداً .

١٨٧٩ - إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله ، يعني أهل مجلس أمامه

(١) كذا وقد تقدم أول الباب فضلا عن كتاب الناس .

(٢) رجل خطا ملازم للخطايا جمع .

فنزلت عليهم السكينة^(١) كالقُبَّة، فلما دنت منها تكلم رجلٌ منهم بباطل فرَفِعَتْ عنهم . (ابن عساكر عن سعد (٢) بن مسعود) مرسلًا .

١٨٨٠ - كلُّ مجلسٍ يُذكَرُ اسمُ اللهِ تعالى فيه تحف به الملائكة حتى أن الملائكة يقولون زيد وازادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم ناشروا أجنحتهم . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

١٨٨١ - ما اجتمع قومٌ على ذكرِ اللهِ إلا حفَّتْهُمُ الملائكةُ ، وغَشِيَتْهُمُ الرحمة . (رزق الله التيمي في المجلس الذي أملاه بأصبهان عن أبيه عبد الوهاب عن أبيه أبي الحسن عبد العزيز عن أبيه بكر بن (٣) الحارث عن أبيه أسد عن أبيه سليمان عن أبيه الأسود عن أبيه سفيان عن أبيه يزيد ، عن أبيه أكيمة عن أبيه الهيثم عن أبيه عبد الله التيمي ، ورواه ابن النجار من طريقه ، قال الذهبي أكثر هؤلاء الآباء لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال (٤) وقال (٥) العلاء في (الوشي المعلم له) .

-
- (١) كذا وفي المنتخب تحملها الملائكة . (٢) كذا وفي المنتخب سعيد .
(٣) كذا وفي الاصابة أبي بكر الحيرث .
(٤) وفي الاصابة وقد سقط من هذا الاستناد الآيت والد أسد وكذا في الاكمال لابن ماكولا .
(٥) كذا وفي الاصابة وقوله الملائكي وذكره في المتقي سفيان بن يزيد بن أكيمة ابن عبد الله بنون مصغراً .

١٨٨٢ - يا أيها الناس إن الله سرايا من الملائكة تحيلُ ، وتقفُ على مجالسِ الذكرِ في الأرضِ فارتعوا في رياضِ الجنةِ ، قالوا : وأين رياضُ الجنةِ يا رسولَ الله ، قال : مجالسُ الذكرِ في الأرضِ اغدوا وروحوا في ذكرِ اللهِ عز وجل ، وذكروه أنفسكم من كان يحبُّ أن يعلمَ منزلتهُ عند الله ، فلينظر كيفَ منزلةُ اللهِ عنده ، فإن الله ينزلُ العبدَ منه حيث أتله من نفسه . (ك وتعقب ه بز طس هب وابن عساكر عن جابر) .

١٨٨٣ - أما إني لم أستعلفكم تهمَةً لكم ، ولكنه أتاني جبريلُ فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكةَ . (حم ش م ت ن حب عن معاوية) .

١٨٨٤ - إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فاجلسوا إليه قالوا : يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : أهل الذكر . (ابن شاهين عن أبي هريرة) .

١٨٨٥ - إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فارتعوا قالوا : وما رياض الجنة قال : حلقُ الذكر . (حم ت) حسن غريب (وابن شاهين في الترغيب في الذكر (هب) عن أنس) .

١٨٨٦ - أين السابقون الذين يستهترون بذكر الله تعالى ؟ من أحب أن يرتع في رياضِ الجنةِ فليكثر ذكرَ الله . (طب عن معاذ) .

١٨٨٧ - من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله .
(ش طب عن معاذ بن جبل) .

١٨٨٨ - ما جلس قومٌ يذكرون الله ، إلا ناداهم من السماء
قوموا مغفوراً لكم . (حم ع طس ص عن أنس) .

١٨٨٩ - ما من قومٍ اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم منادٍ
من السماء قوموا مغفوراً لكم قد بُدلتُ سيئاتكم حسنات . (هب عن
عبد الله بن معقل) .

١٨٩٠ - ما اجتمع قومٌ على ذكرٍ ، ثم تفرقوا إلا قيل لهم قوموا
مغفوراً لكم . (الحسن بن سفيان عن سهل بن الحنظلية) .

١٨٩١ - ما من قومٍ يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا
وجهَ الله إلا ناداهم من السماء ، قوموا مغفوراً لكم وقد بُدلتُ سيئاتكم
حسنات . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس) .

١٨٩٢ - ما من قومٍ جلسوا مجلساً يذكرون الله إلا ناداهم منادٍ من
السماء قوموا فقد غفرتُ لكم وبُدلتُ سيئاتكم حسنات . (العسكري
في الصحابة وأبو موسى عن حنظلة العبشمي) وضعف .

١٨٩٣ - ليعتق الله أقواماً يوم القيامة ، في وجوههم النور ، على
منابر اللؤلؤ ، يعبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، هم المتحابون

في الله من قبائل شتى ، وبلاد شتى ، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه .
(طب عن أبي الدرداء) .

١٨٩٤ - أكثرُوا الكلامَ بذكرِ اللهِ فإن كثرةَ الكلامِ بغيرِ
ذكرِ اللهِ يقسي القلبَ وإن أبعدَ الناسِ من اللهِ القلبُ القاسي . (أبو
الشيخ في الثواب عن ابن عمر) .

١٨٩٥ - لا تُكثروا الكلامَ بغيرِ ذكرِ اللهِ ، فإن كثرةَ الكلامِ
بغيرِ ذكرِ اللهِ قسوةُ القلبِ وإن أبعدَ القلبِ من اللهِ القلبُ القاسي .
(ت غريب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن ابن عمر) .

١٨٩٦ - يا حفصةُ إياكِ وكثرةَ الكلامِ ، فإن كثرةَ الكلامِ بغيرِ
ذكرِ اللهِ تميّتُ القلبَ وعليكِ بكثرةِ الكلامِ بذكرِ اللهِ فإنه يحيي
القلبَ . (الديلمي عن حفصة) .

١٨٩٧ - اذكروا الله حتى يقال إنكم مراؤون . (ابن شاهين في
الترغيب في الذكر عن ابن عباس) .

١٨٩٨ - أكثرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يقول المنافقون : إنكم
مراؤون . (ش حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلا) .

١٨٩٩ - إن خيارَ عبادِ اللهِ من هذه الأمةِ الذين إذا رأوا ذكرَ
اللهِ وإن شرارَ هذه الأمةِ المشاؤونَ بالنميمةِ المفرقونَ بينَ الأحبةِ الباغونَ

البراء العنت . الخرائطي في مكارم الإخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم
عن أبي مالك الأشعري) .

١٩٠٠ - ألا أدلكم على خيار هذه الأمة ، الذين إذا رآهم الناس
ذكروا الله ، وإذا ذُكِرَ اللهُ عندهم أعانوا على ذكره . (ابن شاهين في
الترغيب في الذكر عن محمد بن عامر بن ابراهيم الأصبهاني عن أبيه عن
نهشل عن الضحاك عن ابن عباس) وهذا إسنادٌ واهي .

١٩٠١ - أيها الناس ألا أنبئكم بخياركم ، الذين إذا رؤوا ذُكِرَ اللهُ ،
ألا أنبئكم بشراكم فإن شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة
الباغون البراء العنت . (حم طب عن أسماء بنت يزيد) .

١٩٠٢ - قال الله تعالى : ألا إن أوليائي من عبادي ، وأحبائي من
خلقي ، الذين يُذَكِّرون بذكري وأذَكِّرُ بِذِكْرِهِمْ . (الحكيم)
حل عن عمرو بن الجوح) .

١٩٠٣ - أن تُسمي وتُصبح ، ولسانك رطبٌ من ذكرِ اللهِ عزَّ
وجل . (ابن النجار عن معاذ) قال : قلت يا رسول الله أي العمل خير وأقرب
إلي الله وإلى رسوله ؟ قال : فذكره .

١٩٠٤ - الذين لا تزال ألسنتهم رطبةً من ذكرِ اللهِ يدخلُ أحدهم
الجنة وهو يضحك . (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي ذر) ،

(وأبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء (ش) عنه موقوفاً) .

١٩٠٥ - ألا أخبركم بأفضل أهل الأرض عملاً يوم القيامة؟
رجلٌ يقولُ كلَّ يومٍ مائةً مرةً مخلصاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له
إلا من زاد عليه . (الديلمي عن ابن مسعود) .

١٩٠٦ - ألا أدلك على شيءٍ هو أكثرُ من ذكرِكِ الليلَ مع
النهارِ ، والنهارَ مع الليلِ ؟ قل : الحمدُ لله عددَ ما خلقَ ، والحمدُ لله ملاءُ
ما خلقَ ، والحمدُ لله عددَ ما في السمواتِ والأرضِ ، والحمدُ لله عددَ ما
أحصى كتابه ، والحمدُ لله عددَ كلِّ شيءٍ ، والحمدُ لله ملاءُ كلِّ شيءٍ ،
وسبحانَ الله عددَ ما خلقَ ، وسبحانَ الله ملاءُ ما خلقَ ، وسبحانَ الله عددَ
ما في السمواتِ والأرضِ ، وسبحانَ الله عددَ ما أحصى كتابه ، وسبحانَ
الله عددَ كلِّ شيءٍ ، وسبحانَ الله ملاءُ كلِّ شيءٍ ، تعلمهنَّ وعلمهنَّ
عقبك من بعدك . (ن وابن خزيمة طب وسمويه وابن عساكر ص عن
أبي أمامة طب عن أبي الدرداء) .

١٩٠٧ - قال موسى ياربِّ علمني شيئاً أذكركُ به وأدعوكُ به ،
قال يا موسى : قل لا إله إلا الله قال : ياربِّ كلِّ عبادِك يقولون هذا قال : قل
لا إله إلا الله قال : لا إله إلا أنت ياربِّ ، إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال
يا موسى لو أن السمواتِ السبعَ وعامرهنَّ غيري والأرضين السبعَ في

كَيْفَةَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (ع وَالْحَكِيمِ
حَب ك حَل ق فِي الْأَسْمَاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ١) .

١٩٠٨ - مَا مِنْ الذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا مِنْ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ
مِنَ اسْتِغْفَارِهِ . (طَبَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

١٩٠٩ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ
رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا يَقُولُهَا اثْنَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا
يَقُولُهَا أَرْبَعًا إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ . (طَبَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

١٩١٠ - يَا مَعَاذُكُمْ تَذَكَّرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذَكَّرُ عَشْرَةَ الْآفِ
مَرَّةً (٢) أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ
الْآفِ وَعَشْرَةِ آلَافٍ تَقُولُ (٣) : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٤) عَدَدَ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ سَمَوَاتِهِ (٤) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ لَا يُحْصِيهِ (٦) مَلَكٌ
وَلَا غَيْرُهُ . (ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَدِّهِ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

(١) فِي الْمُنْتَخَبِ ص عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

(٢) كَذَا فِي الْكِنْيَةِ الدُّوَلَابِيِّ كُلِّ ذَلِكَ أَفْضَلُ قَالَ أَمَلَا أَدُلُّكَ الْخ .

(٣) فِي الْكِنْيَةِ إِنْ تَقُولُ . (٤) فِي الْكِنْيَةِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(٥) فِي الْكِنْيَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ أَرْضَهُ .

(٦) فِي الْكِنْيَةِ لَا يُحْصِيهِ مَحْصٍ مَلَكٌ وَلَا غَيْرُهُ .

١٩١١ - يا معاذُ مالكَ لا تأتينا كلَّ غداةٍ ؟ قال : يا رسولَ الله
 إني أُسبِحُ كلَّ غداةٍ سبعةَ آلافٍ تسبيحةٍ قبلَ أن آتيكَ قال : ألا
 أعلمُكَ كلماتٍ هنَّ أخفُ عليكَ وأثقلُ في الميزانِ ولا تُحصيه (١)
 الملائكةُ ولا أهلُ الأرضِ قال : قل لا إلهَ إلا اللهُ عددَ رضاهُ لا إلهَ إلا اللهُ
 زنةَ عرشه لا إلهَ إلا اللهُ عددَ خلقه لا إلهَ إلا اللهُ ملاءُ سمواته لا إلهَ
 إلا اللهُ ملاءُ أرضه ، لا إلهَ إلا اللهُ ملاءُ ما بينهما . (ابن بركان والديلمي
 عن ابن مسعود) .

١٩١٢ - اذكروا اللهَ عندَ كلِّ شجرٍ وحجرٍ . (حم في الزُّهد
 عن عطاء بن يسار مرسلًا) .

١٩١٣ - اذكر اللهَ حينما كنتَ وخالقِ الناسَ بِمُخْلِقِ حَسَنِ واتبِعِ
 السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمَحُّبًا . (ابن شاهين في التَّربُّعِ في الذِّكْرِ عن أبي ذر) .

١٩١٤ - اذكروا اللهَ عبادَ اللهِ ، فإن العبدَ إذا قال : سبحانَ اللهِ
 ويحمدهُ كُتِبَتْ لَهُ بها عَشْرٌ ومن عَشْرٍ إلى مائةٍ ومن مائةٍ إلى ألفٍ
 ومن زاد زادَهُ اللهُ ، ومن استغفَرَ اللهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ . (ابن شاهين عن
 ابن عمر) ورواه (خط) وزاد ، ومن حالتُ شفاعتُهُ دون حدٍّ من حدودِ
 اللهِ فقد ضادَّ اللهُ في مُلكِهِ ومن أعانَ على خُصومةٍ بغيرِ علمٍ فقد باءَ

(١) كذا .

بسخطٍ من الله، ومن قَذَفَ مؤمناً أو مؤمنةً حبسهُ اللهُ في رِدْغَةِ الجبال (١)
حتى يَأْتِيَ بالخروج ومن ماتَ وعليه دينٌ اقتصَ من حسناته ليس ثمَّ درهمٌ
ولا دينارٌ . (خط عن ابن عمر) .

١٩١٥ - قال اللهُ تعالى : يا ابنَ آدمَ إنك ما ذكرتني شكرتني ،
وإنسييتي كفرتني . (ابن شاهين في الترغيب في الذكرِ والخطيب والديلمي
و ابن عساكر عن أبي هريرة وفيه المعلی بنُ الفضلِ له مناكير) .

١٩١٦ - قال ابليس : ياربِ كلِّ خَلْقِكَ قد سببتَ أرزاقهم فأرزقي
قال : كل ما لم يذكُرْ عليه اسمي . (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس) .
١٩١٧ - قال ابليس : ياربِ ليس أحدٌ من خَلْقِكَ إلا جعلتَ
لهم رزقاً ومعيشةً ، فأرزقي ؟ قال : ما لم يُذْكَرْ عليه اسمي . (حل
عن ابن عباس) .

١٩١٨ - ما صيدَ مصيدٌ (٢) إلا بنقصٍ من التسبيحِ إلا أنبتَ اللهُ
نابه وإلا وكل مَلَكٌ يُحْصِي به حتى يَأْتِيَ به يومَ القيامةِ ولا عُضِدَ من
شجرةٍ إلا بنقصٍ في التسبيحِ وما دَخَلَ على امرئٍ مَكْرُوهُ إلا بذنبٍ
وما عفا اللهُ عنه أكثرُ ، (ابن عساكر عن أبي بكر الصديق وعمر معاً ،
قال : هذا حديث منكر وفي الإسناد ضعيفان ومجهولان) .

(١) الجبال عصارة أهل النار . النهاية لابن الأثير (٢-٨) ٥١ مصححه .

(٢) كذا ولله صيد كما سيأتي .

١٩١٩ - ما صيد صيدٌ ولا قُطِعَتْ شجرةٌ إلا بتضييع التسبيحِ
 وكلُّ شيءٍ من الخلقِ يسبحُ حتى يتغيرَ عن الخلقةِ التي خَلَقَهُ اللهُ، وإن
 كنتمُ تسمعونَ بعضَ حديثكم (١) فإنما هو تسبيحٌ . (أبو نعيم عن أبي هريرة)
 ١٩٢٠ - ما صيدَ صيدٌ ولا عُضِدَتْ عِضَةٌ ولا قُطِعَتْ شجرةٌ (٢)
 إلا بقلةِ التسبيحِ . (ابن راهويه عن أبي بكر) وسنده ضعيفٌ جداً .

١٩٢١ - آجالُ البهائمِ كلها من القملِ ، والبراغيثِ والجرادِ والحيلِ
 والبنغالِ كلها والبقرِ وغيره، آجالُها في التسبيحِ ، فإذا انقضى تسبيحُها قبضَ
 اللهُ أرواحَها وليس إلى ملكِ الموتِ من ذلك شيءٌ . (عق وأبو الشيخ
 عن أنس) قال عق لا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

١٩٢٢ - ما من بقعة يُذكَرُ اللهُ فيها إلا استبشرتْ بذكرِ اللهِ
 إلى منتهائها من سبعِ أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع ، وما من
 مؤمنٍ يقومُ بفلاةٍ من الأرض إلا تزخرَفتُ به الأرض . (ابن شاهين
 في الترغيب في الذكر عن أنس) وفيه بن موسى بن عبيدة الزبدي (٣) عن

(١) كذا

(٢) كذا وفي روح المعاني أخرج ابن راهويه في مسنده من طارق الزهري
 قال : أتى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بغرابٍ وأفر الجناحين فقال :
 سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما صيد صيد ولا عضدت عضة ولا قطعت
 وشيعة إلا بقلة التسبيح .

(٣) كذا والصواب الزبدي كما في التقريب .

يزيد الرقاشي ضعيفان .

١٩٢٣ - مثل البيت الذي يُذكرُ اللهُ فيه والذي لا يُذكرُ اللهُ

فيه مثلُ الحَيِّ والميت . (حم م حب عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى) .

١٩٢٤ - من أطاعَ اللهُ فقد ذَكَرَ اللهُ وإن قَلَّتْ صَلَاتُهُ وصِيَامُهُ

وتلاوتهُ للقرآن ، ومن عصَى اللهُ فلمْ يذْكَرْهُ وإن كَثُرَتْ صَلَاتُهُ

وصِيَامُهُ وتلاوتهُ للقرآن . (الحسن بن سفيان طب وابن عساكر عن واقد

مولى رسولِ اللهِ ﷺ) (ص هب عن ابن أبي عمران مرسلاً) .

١٩٢٥ - من أكثرَ من ذكرِ اللهِ فقد برىء من النفاق . (ابن

شاهين في الترغيب في الذكرِ عن أبي هريرة) ورجاله ثقات .

١٩٢٦ - من علامة حُبِّ اللهِ ذكرُ اللهِ ، ومن علامة بُغْضِ

الله بُغْضُ ذكرِ اللهِ . (ابن شاهين في الترغيب في الذكرِ عن أنسٍ

وهو ضعيف) .

١٩٢٧ - لا تزالُ مصلياً قائماً ما ذَكَرْتَ اللهُ قائماً وقاعداً أو في

سوقِكَ أو في ناديك أو حيثما كنت . (هب عن يحيى بن أبي كثير) مرسلاً .

١٩٢٨ - يا نساء المؤمنین عليكنَّ بالتهليلِ والتسبيحِ والتقديسِ ولا

تَغفَلْنَ فَتَنَسِينَ الرَّحْمَةَ ، واعتدُنَ بالأناملِ فإنها مسؤلاتٌ مستنطقاتٌ (١)

(١) في الاصابه ومستنطقات .

(حم وابن سعد طب عن هانئ بن عфан عن أمه حميضة بنت ياسر (١)
عن جدتها يسيرة) .

١٩٢٩ - يَفْضَلُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي
تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا . (ابن أبي الدنيا هب وضعفه عن عائشة) .

١٩٣٠ - يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي
فِي مَقَامٍ . (ابن شاهين في الترغيب في الذِّكْرِ هب عن أنس) وفيه
مبارك بن فضالة وثَّقَهُ جَمَاعَةٌ وَضَعَفَهُ (ن) .

١٩٣١ - يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيُعَلِّمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مِنْ
أَهْلِ الْكِرَامِ قِيْلَ وَمِنْ أَهْلِ الْكِرَامِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَهْلُ مُجَالَسِ
الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ . (حم ع ص حب وابن شاهين في الترغيب في
الذِّكْرِ هب وأبي سعيد) .

١٩٣٢ - مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فَاذْكُرُونِي أَنِّي رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ فَأَحْبَبْتُ
أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا . (ك عن سلمان) أَنَّهُ كَانَ فِي عَصَابَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
تَعَالَى فَرَبَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

(١) في الإصابة - أم حميضة .